

الحج جابجا فاضر من ايجال على جاهلا واعتره حوجسا
قال تعالى ليس بجر عروص بغيره اللسان يرفع

ذكر امر الازواج والاعوان من حج مصعب والى بعدة افران
في مناعه كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول له اهلوا القافا جاب
زناح لخالقك وطقم في الثوب اتق بايم اهل الصبور فوجر الهم قضيه
عليه بالقرا وافرجه ما امر الصواب احضار فقال له ان طافين الخلق
بذكر له انه كما مع جماعة من اصحابه يمشون كما على الجند ويستقلون
كرايم في منة المنيه اذ جعل المنصور يملأ الحار وبعض الازواج جاء في
عجوز كانت تحلف اليهم في العشاء ومعها ما ربه بارعة الخيال فلما
توصلت الجارية العار من حيث فباذرت اليها من سرها جاء خلفها
بينما مكنتها من رؤيتها وصالها عر فكنتها فقالت انه الله
بانه هو العجز عن عنت واعلمت في عجم اضاع ساقون في الازواج
لما فيه فحبت معها واقفة بقولها فحبت في عليك وجم رسول
الله صلى الله عليه وسلم واتى بالحقه والى الخسيرة في علمها بغيرهم
قال الرجل فحبت لها اهل الصواب ورحمت الازواج مع قبض
تلك مكانة اعترض بها فحبت واما انتم فتمت بها فتمت من الازواج
بيننا الازواجين حرام وعمر الازواجهم نلنا عليها فقتلت
ولما امنع منها ان قطبها سائمة وانتهى فحبا فنهى عن قبضها
واجم صغار العار فتمت بها فغواض في الله كما مستحق وكان لحي
لما حثت في وضع الجير البنية بدخلوا البنا والسكبر بين والفقول

الفتاوى في حلها

195

179

فتى في حقه من فعت على من الخالفة فقال له اسمي فخر بن
له ما كان من جليل المراتب ووهبت له ولم يولد فاما فوجوه من
وهبت له لا اعزت معصية ولا فعلت في منة ختم القائله فاشتم
اسمى بالرقبة التي رواها وعجز عليه راوا معرافه من قبوله
رحم الله الجمع بمنه اشتمى والنشر بالقبض ويزكر واحسن رسول
الله احسن ما يكتف في صحنه النور ورحم الله من لم يولد في الله والاشتم
سبح بحمده في باب جابر العلي كما بما اول امر ختم بعض القلوب ويط
زعمه فذهب معه يوم الحبيب فاصطاد واذا كان في اوله السلطان
حاملنا اشتمت راسه في جابله معه اليها ولقبت به فخر بن فقت
له واذا جامل وخذ اشتمت هذا الراس الذي في حقه فعا طبع بد لوجه
رسول الله صلى الله عليه وسلم فحبا منه واخبر من تجاه السلطان
فوجر الازواج في بصل رساله فاشتم عانا فام في بعض يومه وشتمه
والنبي صلى الله عليه وسلم والنور وشكاله رساله فاشتم
والصفه جعله واشتم في فوجر في منة النسخ فامنته وحاول ان يضي
خبره للسلطان فوجرته ورساله وشتمه فاشتم بيانا من رسول الله
صلى الله عليه وسلم فحجل وجعل بعنة له ويجلب منها في حود
اذ ما كان عليه من خدمته فقال له صيحات الازواج الخالفة اشتمت
حده وما عا لفتة من حازت عليها باعكم عفوية وهذا
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لفت اهل امم مكة عم
اعلمت راسه في حقه فنهى جاز ان عليه اعلم الخالفة في حقه

Copyright © King Saud University